

بديل
المركز الفلسطيني
لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين



BADIL

Resource Center

for Palestinian Residency & Refugee Rights

تقرير مركز بديل السنوي 2013



بديل/المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، هو مؤسسة أهلية فلسطينية مستقلة، فاعلة في أوساط الشعب، وهو منظمة غير ربحية. رؤية بديل، ورسالته، وبرامجه، وعلاقاته مستمدة من، ومستندة الى هويته الفلسطينية ومبادئ القانون الدولي، والتي على اساسها يجري العمل على تعزيز الحقوق الفردية والجماعية للشعب الفلسطيني، لغايات تهيئة الاجواء والظروف لتمكين اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين من ممارسة حقهم، وفي مقدمتها حقهم في العودة إلى ديارهم الأصلية واستعادة ممتلكاتهم.

بديل / المركز الفلسطيني

لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين

ص.ب: ٧٢٨، بيت لحم، فلسطين

تلفاكس: +٩٧٢-٠٢-٢٧٤-٧٣٤٦

فاكس: +٩٧٢-٠٢-٢٧٧-٧٠٨٦

الموقع الإلكتروني: www.badil.org



المقدمة	p.04
الإنجازات	p.05
البرنامج الأول: تعزيز القدرات المحلية على المشاركة والانخراط	p.08
• مشروع تنمية وتدريب الناشئة	p.10
• المنتدى الاستراتيجي	p.12
• مشروع بديل- ذاكرات المشترك	p.16
• شبكة الشباب اللاجئ ومنتدى نشطاء المجتمع المدني.	p.18
• تدريس مساق اللاجئين في جامعة القدس- ابو ديس	p.20
• مسابقة جائزة العودة السنوية	p.22
البرنامج الثاني: الترويج، تحشيد الدعم، وبناء التحالفات	p.24
• برنامج دراسات النكبة المستمرة	p.26
• الأدوات الدعوية	p.28
• الإعلام	p.30
• التعبئة والتشيد	p.32
• الحملات	p.34
• العضوية في التحالفات والشبكات	p.36
• التشبيك والترويج	p.38
• محاضرات للوفود الأجنبية	p.40
البرنامج الثالث: البحث، المناصرة، والتدخل لدى صنّاع القرار	p.41
• البحث	p.42
• المناصرة والتدخل لدى صنّاع القرار	p.44
أبرز محطات العام 2013	p.46
التقرير المالي المدقق 2013	p.52

المقدمة

المسؤولة». واعتماداً على إدراكنا أنّ التغييرات التي يأمل مركز بديل في تحقيقها تتطلب إطاراً زمنياً أطول؛ حيث نعمل على أحداث تغيير في الوعي والرأي العامين، ومستوى المعرفة بالحقوق، فقد لجأنا إلى تمديد المدة الزمنية لهذه الخطة الاستراتيجية لتصبح ٥ سنوات بدلاً من الفترة المخصصة للخطة السابقة التي امتدت على مدار ٣ سنوات. وفي محاولة للإنتقال من التقارير التي تستند إلى تعداد النشاطات إلى التقارير المستندة إلى النتائج، يعمل مركز بديل على تنقيح الإطار المنطقي لها، ووضع نظرية التغيير موضع التنفيذ، والتعاقد مع مقيّم خارجي لتقديم خدماته لهذه الغاية. ودفعت هذه التطورات المؤسسية بمركز بديل في الإتجاه الصحيح، إلا أنه لا زال هناك الكثير للقيام به. ويجب أن تُؤخذ أية تغييرات أُدرجت خلال عملية وضع الخطة الاستراتيجية في الاعتبار، جنباً إلى جنب مع البيئة السياسية والهدف الأسمى لمركز بديل والمتمثل في: المساهمة للوصول إلى وضع يُطبّق فيه القانون الدولي بما يخص الشعب الفلسطيني واللجوءين على وجه التحديد. ونؤد في هذا المقام توجيه الشكر إلى شركائنا ومؤيدينا لإيمانهم والتزامهم بدعم المركز.

وتتضمن الفصول التالية تعداداً متواضعاً لإنجازات مركز بديل لعام ٢٠١٣ بالقياس إلى المبادرات المدرجة في خطة العمل التي وضعت للتنفيذ خلال العام ٢٠١٣. ومرة أخرى، حرصنا على الحفاظ على شكل وتصميم التقرير السنوي السابق (٢٠١٢) حيث يجدر التنويه هنا إلى ما يلي:

- ترقيم المبادرات ضمن كل برنامج ليس خطأ مطبعياً وإنما مقصودٌ لذاته. فهذا الرقم يعكس تقاطع وتكامل المبادرات مع بعضها البعض وضمن كل برنامج.
- ويشير التعبير «للمرة الأولى...» إلى المبادرات أو المنهجيات التي نفذها مركز بديل للمرة الأولى.
- تشير المفردة «تقييم» إلى تحليل أعمق لبرامجنا.
-

وبالإضافة إلى ما ورد فقد عملنا على تقديم قسم جديد يعكس تحليلنا للخطة الاستراتيجية على مدى السنوات الثلاث الماضية: «نظرة إلى الوراء: وضع الحقوق موضع التطبيق - مرحلة ٢».

حال اجتماعنا لتدارس إنجازات مركز بديل لعام ٢٠١٣ وتدوينها، نلاحظ مرةً أخرى بأنّ جهودنا، رغم اتساع نطاقها من حيث المعطيات والمخرجات، إلا أنّها تُغفل إلى حدّ كبير جانب التقييم. وبمعنى آخر، إننا نعاني من صعوبة تعيين مؤشرات النتائج/ المخرجات الاستراتيجية، ويعزى ذلك إلى عدة أسباب. فعمل مركز بديل يتضمن، بصفة أساسية، تقديم مختلف أشكال المناصرة. ويتم تحقيق المناصرة المحليّة من خلال بناء القدرات وزيادة مستوى الوعي في المجتمع المدني الفلسطيني. وفيما يتعلق بهذا المجال، فنحن نعمل مع جميع القطاعات ضمن نطاق جغرافي واسع يشمل: الشباب والأطفال، والنساء، واللجوءين وغير اللجوءين، والأكاديميين، والمنظمات المجتمعية وغيرها في فلسطين والخارج.

وتجري عمليات دعم المناصرة الوطنيّة والإقليميّة من خلال عضويّة مركز بديل والمشاركة في مختلف الشبكات والائتلافات والحملات. في حين تتحقق المناصرة الدولية عبر مشاركة مركز بديل في مختلف هيئات الأمم المتحدة والهيئات والمحافل الدولية الأخرى. وتجري المحافظة على استدامة جميع نشاطات المناصرة هذه من خلال الأدوات والمنشورات الدعوية/التعبوية والمواد البحثية التي يُعدّها مركز بديل وينشرها. وبإمكاننا، وبكُل تأكيد، أن نحسب عدد المحاضرات والمناقشات والمشاركين، وكذلك عدد الشبكات والائتلافات والحملات التي يشارك فيها مركز بديل، وعدد جلسات مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التي شارك بها المركز، والوثائق التي قدمها المركز والفعاليات الموازية التي نُفذت على هامش الجلسات، وعدد الأدوات والمنشورات والمواد البحثية التي تمّ إعدادها لهذه الغاية. ورغم ذلك كله، إلا أننا لا نمتلك آليات لقياس أثر أيّ من هذه النشاطات تماماً. ومما يزيد الأمر تعقيداً، يُعدّ قياس الأثر التراكمي لمزيج نشاطات المناصرة هذه استنزافاً للوقت ومكلفاً من الناحية الماديّة.

يمثل إنتهاء أعمال هذا العام ٢٠١٣ نهاية الخطة الاستراتيجية لمركز بديل للأعوام ٢٠١١-٢٠١٣ والتي كانت بعنوان: «وضع الحقوق موضع التطبيق - مرحلة ٢». ولقد بدأنا في وضع الخطة الاستراتيجية الحالية لمركز بديل بعنوان: «تمكين أصحاب الحقوق والتأثير على الجهات



مخيم العزة/بيت جبرين، بيت لحم. أيار 2012 (Einkarem1948's photostream©)

”تقرر وجوب السماح بالعودة، في أقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة إلى ديارهم وكذلك عن كل فقدان أو خسارة أو ضرر للممتلكات بحيث يعود الشيء إلى أصله وفقاً لمبادئ القانون الدولي والعدالة، بحيث يعوّض عن ذلك الفقدان أو الخسارة أو الضرر من قبل الحكومات أو السلطات المسؤولة“.

قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، رقم 194، الفقرة 11، بتاريخ 11 كانون الأول 1948

البرنامج الأول: تعزيز القدرات المحلية على المشاركة والانخراط

١. مشروع تنمية وتدريب الناشئة

ساهم برنامج تثقيف وتنشيط الشباب خلال النصف الأول من عام ٢٠١٣ في ثلاث مبادرات لبناء القدرات المحلية ولدعم حملة مقاومة التهجير المستمر.

- ٢٥ آذار، تنظيم وتنفيذ يوم عمل لزراعة مسطحات خضراء بمدرسة عورتا للبنات (نابلس)؛
- ٢٩ آذار، تنظيم وتنفيذ يوم عمل لزراعة أشجار في قرية الخضر إحياءً لذكرى يوم الأرض.
- ٣٠ آذار، تنظيم وتنفيذ يوم عمل لزراعة أشجار في خان يونس إحياءً لذكرى يوم الأرض.

ومعاصراً لآليات النقل القسري للسكان التي تتبعها إسرائيل كسياسة خلافا لمبادئ القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان وأثر ذلك على حقوق الأطفال المهجرين قسراً. وركزت المرحلة الثانية، التي تولت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال تنفيذها على مدار ثلاثة أيام أخرى، على كيفية الاستفادة من أدوات ووسائل الإعلام لتوثيق خبرات الأطفال الذين تعرّضوا لتجربة التهجير القسري وغيرها من الانتهاكات لحقوقهم. وتبع هذا التدريب مبادرة امتدت على مدار يوم واحد وتضمّنت: الأدوات التي أنتجها الأطفال، ومعرضاً للصور الفوتوغرافية، وعرضاً لفيلم صور متحركة وجولة ميدانية في مدينة الخليل. وشارك في هذا الحدث الأطفال الفلسطينيين وعائلاتهم وكذلك خمس منظمات من المجتمع المحلي تُعنى بشؤون الأطفال.

٢. المنتدى الاستراتيجي

العمل المشترك بين مركز بديل ومؤسسة ذاكرات: أنتج مركز بديل فيلماً وثائقياً قصيراً بعنوان: «عملانية ممارسة العودة»، بالإضافة الى نشرة باللغتين: العربية والإنجليزية تحملان العنوان نفسه. وكان الفيلم قد أُطلق في ندوة نظمت في التاسع عشر من تشرين الثاني لعام ٢٠١٣ في جامعة بيت لحم بالتنسيق مع قسم العلوم الإنسانية. وقد شاهدت الوفود الدولية التي يستضيفها مركز بديل هذا الفيلم عشرات المرات منذ تاريخ إطلاقه، وكذلك جرى عرضه في مقر منظمة الأمم المتحدة في تايلاند. ولاقى الفيلم ترحيباً حاراً من العديد من المشاهدين، كما أنه متاح للمشاهدة على صفحة مركز بديل على موقع «فوميو» من خلال الرابط التالي: (<http://vimeo.com/badilresourcecenter>).

الشراكة مع المجتمع المدني: وفرّ مركز بديل الدعم لتسعة عشر مبادرة لتعزيز القدرات المحلية بالشراكة مع المجتمع المدني. كما نفذ المشاركون المحليون في مركز بديل العديد من النشاطات والتي شملت رسم اللوحات الجدارية الفنية، وسباقات المراثون، والمساعدات الإنسانية المقدمة إلى اللاجئين الفلسطينيين من سوريا، ومعارض الصور، والعديد من النشاطات في جميع أرجاء فلسطين.

ونفذ مركز بديل للمرة الأولى ضمن برنامج تعزيز القدرات وبالتعاون مع الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال/ فرع فلسطين تدريباً لمدة ستة أيام لمجموعة من الأطفال تضم خمسة وعشرين (٢٥) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين ٩ أعوام و ١٤ عاماً. وتقاسم تنفيذ هذا التدريب الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال/ فرع فلسطين ومركز بديل. تولّى مركز بديل قيادة تنفيذ المرحلة الأولى من التدريب والتي استمرت لمدة ثلاثة أيام وضمت تفصيلاً تاريخياً

- المعسكر السنوي الصيفي العاشر للشباب في بيروت.
- جولة تعليمية - تدريبية لمدة يومين في مدينة الخليل وقرى المنطقة (ج) في مدينة بيت لحم، لمعرفة واقع التهجير القسري للسكان.

تدريس مساق القانون الدولي للاجئين: تدريب النشطاء الأكاديميين: خلال الفصلين الدراسيين لعام ٢٠١٣، تخرج ١٠٢ طالب/ة جامعيًا ممن انخرطوا في مساق: « القانون الدولي للاجئين: اللاجئون الفلسطينيون في القانون الدولي»، والذي يقوم بتدريسه بديل في جامعة القدس. كما أشرف مركز بديل على إعداد ورقتي بحث كمشاريع تخرج لطلاب كلية القانون، تتعلقان بقضايا اللاجئين؛ حيث تم أعدادهما من قبل طالبين اثنين أحدهما من جامعة القدس، والآخر من كلية الاستقلال.

- **شبكة الشباب اللاجئ المحلية ومنتدى نشطاء المجتمع المدني:** واصل كل من شبكة الشباب اللاجئ المحلي (مجموعة من المستفيدين/المشاركين/ات في برنامج تنمية قدرات الناشئة) ومنتدى نشطاء المجتمع المدني التوسع في نطاق عملهما من خلال ضم المزيد من المدافعين عن حقوق الإنسان الفلسطيني إليهما من فلسطين التاريخية. كما شارك كل منهما في الفعاليات التالية:
- ١٤ آذار، فعاليات أسبوع الأبارتهيد الإسرائيلي (متحدون ضد العنصرية) في مركز السلام بمدينة بيت لحم.
- ١٤ أيار، إحياء مركز بديل الذكرى الوطنية الـ ٦٥ للنكبة والتي انعقدت في ساحة المهدي بمدينة بيت لحم.
- ٤ حزيران، عقد مؤتمر حول التهجير القسري للسكان بإشراف مركز بديل.
- ٦-٥ حزيران، المشاركة في لجنة تقصي الحقائق (الجولات الميدانية للمواقع المهتدة بالتهجير).



تفصيل رقمي وجغرافي وجندري للمشاركات

المجموع	انثى	ذكر	أمريكا	أوروبا	الدول العربية	فلسطين	المصنف
84	21	63	1	1	12	70	أفضل بوستر للنكبة
30	9	21		1	3	26	أفضل كاريكاتير للنكبة
67	14	53		1	3	63	أفضل صورة للنكبة
133	58	75		1	27	105	أفضل قصة للأطفال
314	102	212	1	4	45	264	مجموع المشاركات

ملاحظة: شهد العام ٢٠١٣ تحسناً واضحاً مقارنة بالمشاركات المقدمة في العام ٢٠١٢ من الناحيتين الكمية والنوعية. هذه النتائج، تدعم إلى حد ما فرضية بديل الفائلة بأنه نظراً للتطورات السياسية والاقتصادية غير العادية في العام ٢٠١٢، فإن مشاركات العام ٢٠١٣ ستكون أكثر إلحاحاً ومرغوباً فيها. يذكر أن عدد المشاركات بلغ ذروته في العام ٢٠١١ (ما يزيد على ٦٠٠ مشاركة). ومع ذلك، جاءت المشاركات في العام ٢٠١٣، وبالتحديد البوسترات، أعلى جودة.



تحت المجهر: اجتماع الشباب الفلسطيني داخل وخارج الخط الأخضر



جمع التعاون الأول تاريخياً بين مركز بديل ومنتدى بلدنا الثقافي (حيفاً) شباباً فلسطينياً من داخل الخط الأخضر لمقابلة الشباب الفلسطينيين الأعضاء في شبكة الشباب اللاجئ المحلية التابعة لمركز بديل ومنتدى نشطاء المجتمع المدني (في المقام الأول اللاجئون الشباب من مخيم الدهيشة). كما تمّت استضافة مجموعة تضم ١٠٠ عضو داخل جمعية الفينيق الخيرية لحضور برنامج مدّته يوم واحد شمل عروضاً وحضور عروض أفلام ومناقشات وجولات. وتطرقت المناقشات إلى موضوعات ذات الاهتمام المشترك لكلا المجموعتين ابتداءً من عودة اللاجئين، ووصولاً إلى الصعوبات التي تواجهها كلتا المجموعتين، والأدوار والمسؤوليات التي تتحملها كل واحدة منهما؛ سواءً المسؤولية ضمن علاقة الشراكة أو المسؤولية المنفردة. وقامت المجموعة بجولة ميدانية في مخيم الدهيشة، ومنطقة الولجة المتأثرة بالجدار العازل. كما تمّ التوقف عند بعض المفاهيم الخاطئة الناشئة بين الجيل الجديد بفعل التقسيمات والقيود المفروضة على أبناء الشعب الواحد. وبالنظر إلى النجاح الباهر الذي حققته هذه المبادرة الرائدة، سيهدف مركز بديل ومنتدى بلدنا الثقافي وغيرهما من المنظمات إلى التعاون في مبادرات أخرى، وتوفير فرص أكثر للتفاعل فيما بين الشباب الفلسطيني من مختلف الخلفيات السياسية والمناطق الجغرافية.

٣. مسابقة جائزة العودة

هذا هو العام السابع لجائزة العودة السنوية. ولقد أطلق مركز بديل جائزة عام ٢٠١٣ في الثامن والعشرين من شهر كانون الثاني تحت شعار: «انا هنا باقون، نحرس ظل التين والزيتون جيلاً فجيل» - توفيق زياد.

البرنامج الثاني: التوعية والدعم وبناء التحالفات

٤. برنامج دراسات النكبة المستمرة

نشر مركز بديل منشورات للوسائط المتعددة وثلاثة معارض للصور الفوتوغرافية لبرنامج دراسات النكبة المستمرة خلال عام ٢٠١٣.

ولقد وسَّع مركز بديل من نشاطاته للتعريف بالمواد المنتجة باستخدام عدة وسائل بهدف زيادة نطاق عمله والمجموعات التي يستهدفها لزيادة الوعي لديها:

- تحميل المواد المنتجة على القنوات الأخرى للشبكة العنكبوتية مثل موقع «يوتيوب» و«فيميو» والعمل مع الشركاء من أجل تطوير الانتاج؛ (على سبيل المثال: تمَّ عرض فيلم «أبناء لفتا» كأحد الأفلام الرئيسية على الموقعين الإلكترونيين «أستراليون من أجل فلسطين» (Australians for Palestine) و«الوقائع الفلسطينية» (Palestine Chronicle)).

١. عرض أفلام وإقامة المعارض الفوتوغرافية خلال المؤتمرات وغيرها من الفعاليات:

٢. «مظاهر التهجير القسري»، خلال مؤتمر التهجير القسري للسكان.

٣. «عملانية ممارسة العودة - كفر برعم نموذجاً»، في مقر برنامج دراسات النكبة المستمرة.

٤. «النكبة المستمرة لفلسطين»، مقر منظمة الأمم المتحدة في بانكوك.

- نفذ مركز بديل، وللمرة الأولى، جولة دعوية تضمنت ١٦ محاضرة/معرضاً في المملكة المتحدة خلال أشهر الصيف: حزيران وتموز وأب. وركزت الجولة على برنامج دراسات النكبة المستمرة وأبرزت بعض من إنتاجاته: أول شهادات شخصية توثق الانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني لتهجيرهم قسرياً من أراضيهم. لاقت هذه الجولة استقبالاً حافلاً ورُوِّجت لها عدد من وسائل الإعلام المحلية بما في ذلك إجراء المقابلات والتغطية الإعلامية للأحداث المختلفة.

- وتمثلت النتيجة الإجمالية لهذه الجولة في تحقيق زيادة ١٢٥٪ في نسبة مشاهدة المواد المنتجة، مع الأخذ بالاعتبار المشاهدة عبر الشبكة العنكبوتية والمشاهدة المباشرة.

تحت المجهر: يُعدُّ برنامج دراسات النكبة المستمرة نفسه مشروعاً إبداعياً؛ حيث يقر موقع «مفتاح»، وهو موقع إلكتروني للإعلام البديل يغطي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، به كأحد «المشروعات التي نحبها». وحيث إن برنامج دراسات النكبة المستمرة قد لاقى ترحيباً نظراً لتصميمه الإبداعي وطريقته الشاملة، فقد تمَّ إبرازه كبرنامج رئيسي في صفحة الإبداع بالإضافة إلى الأعمال الرائدة على موقع مفتاح.

مكتبة مركز بديل العامة

بدعم من شركاء مركز بديل والأصدقاء الدوليين، أصبح المركز قادراً على توسيع مكتبة المصادر الخاصة به بأكثر من ٧٠ عنواناً جديداً في القانون الدولي وحقوق الإنسان والدراسات المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين وغيرها من الموضوعات المتعددة ذات الصلة. وإننا في المركز نود أن نعبّر عن شكرنا العميق على المساهمة في تغذية مكتبة مركز بديل بالكتب وغيرها من المصادر والمراجع. وتعد المكتبة المصدر الحيوي لباحثينا وكذلك الفلسطينيين والزائرين الدوليين لمكتبتنا.

الأدوات والمواد التعبوية

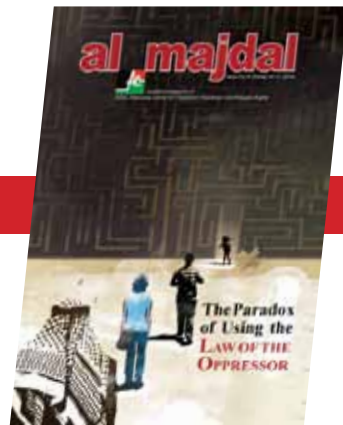
بالإضافة إلى أدوات الوسائط المتعددة الخاصة ببرنامج دراسات النكبة المستمرة، أنتج مركز بديل المنشورات التالية ووزَّعها من أجل زيادة الوعي حول أصحاب الحقوق الفلسطينيين وأصحاب العلاقة الدوليين لدعم النهج القائم على الحقوق فيما يخص قضية التهجير القسري والحل الدائم، ولدعم حملات مركز بديل المحلية والوطنية، ولزيادة المعرفة بمركز بديل:

أدوات الحملات والتأثير في الرأي العام

اسم الأداة	العنوان\الوصف	شهر الصدور	# عدد التحميل عن الموقع وا أو التوزيع
البوستر الخاص بأسبوع الابرتهايد الإسرائيلي	خارطة فلسطين ١٩٤٧-٢٠١٣: السياسات الإسرائيلية التي تجمع ما بين الفصل العنصري والاستعمار والاحتلال	كانون الثاني	٨١٣
الحملة ضد التهجير القسري	١. بلايز تي-شيرت ٢. أكياس دعائية ٣. دوسيات	آذار	لا يتوفر معطيات
إحياء ذكرى النكبة	١. بلايز تي-شيرت ٢. بوستر	أيار	لا يتوفر معطيات
عملانية ممارسة العودة	مقدمة لفيلم وثائقي حول عملانية ممارسة العودة	أيلول	١٦٩٠ مشاهدة (موقع بديل على Vimeo)
	مقدمة لمطوية حول عملانية ممارسة العودة (عربي وإنجليزي)	أيلول	مئات النسخ وزعت بالبريد الإلكتروني
التقويم السنوي ٢٠١٣	الحماية الدولية الواجبة للاجئين والمهجرين الفلسطينيين	كانون الأول	غير متوفرة على الموقع، مئات النسخ وزعت بالبريد الإلكتروني
نشرة بإصدارات مختارة ٢٠١٣-٢٠٠٧	نشرة بإصدارات مختارة ٢٠١٣-٢٠٠٧	تشرين الثاني	متوفرة حسب الطلب
ملف معلوماتي حول التهجير القسري (يحتوي ٥ مطويات)	١. التهجير القسري للسكان ٢. مصادرة الأراضي ٣. نظام التصاريح ٤. هدم البيوت ٥. القيود المفروضة على الأراضي	حزيران	١٩٠ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٩ ١٨٣ تم توزيع مئات النسخ من الملف المعلوماتي
معارض صور	مظاهر التهجير القسري	حزيران (مؤتمر التهجير القسري)	لا يتوفر معطيات
	النكبة الفلسطينية المستمرة	تشرين الثاني (مقر الأمم المتحدة في بانكوك)	لا يتوفر معطيات
	عملانية ممارسة العودة - كفر برعم نموذجاً	كانون الأول (مقر برنامج دراسات النكبة المستمرة)	لا يتوفر معطيات

دوريات

اسم الأداة	العنوان\الوصف	شهر الصدور	# عدد التحميل عن الموقع وا أو التوزيع
جريدة حق العودة*	الفلسطينيون داخل الخط الأخضر، ٦٥ عاما في مواجهة التهجير، العزل والتمييز العنصري (٥٢#)	آذار	١٩٠٠٠/٨٧٢
	في مواجهة النكبة ٦٥: العودة حق وإرادة شعب (٥٣#)	نيسان	١٩٠٠٠/١٠٠٣
	التهجير القسري للفلسطينيين: الجريمة والمسؤوليات (٥٤#)	أب	١٩٠٠٠/٥٩٠
	لاجئو سوريا الفلسطينيون: غياب الحماية الوطنية والدولية (٥٥#)	تشرين الأول	١٩٠٠٠/١٦٥
	اللاجئون الفلسطينيون: الهيئات والمؤسسات الوطنية المسؤولة (٥٦#)	كانون الأول	١٩٠٠٠/١٣



١٠٠٠/٥٦١	كانون الثاني	الفلسطينيون المواطنون في إسرائيل، في مواجهة النكبة المستمرة (٥١#)	مجلة المجلد**
١٠٠٠/٣٦٧	حزيران	تشخيص حالة تجزئة ومشاكل التمثيل في السياسة الفلسطينية (٥٢#)	
١٠٠٠/٤٢٢	آب	ديناميكية النكبة المستمرة: الكشف عن سياسات التهجير القسري (٥٣#)	
١٠٠٠/٦١٧	تشرين الثاني	ثماني سنوات على حملة المقاطعة: هل حصل تقدّم منذ العام ٢٠٠٥؟ (٥٤#)	
لا يتوفر معطيات	كانون الثاني	المفارقة في استخدام القوانين التي يضعها المضطهد. (٥٥#)	
تقارير إدارية وانشطة			
اسم الأداة	العنوان الوصف	شهر الصدور	#عدد التحميل عن الموقع و/أو التوزيع
نشرات إخبارية فصلية	النشرة الفصلية كانون الثاني-آذار النشرة الفصلية نيسان-حزيران النشرة الفصلية تموز-أيلول النشرة الفصلية تشرين الثاني-كانون الثاني	نيسان تموز تشرين الثاني كانون الأول ٢٠١٤	غير متاحة للتحميل عن الموقع ١٠٠٠ نسخة وزعت بالبريد الإلكتروني
تقارير إدارية نصفية	تقرير مركز بديل نصف السنوي ٢٠١٣	تموز	عشرات النسخ وزعت بالبريد الإلكتروني
تقارير إدارية سنوية	تقرير مركز بديل السنوي ٢٠١٢	كانون الثاني	عشرات النسخ وزعت بالبريد الإلكتروني
	تقرير مركز بديل السنوي ٢٠١٣	كانون الأول ٢٠١٤	عشرات النسخ وزعت بالبريد الإلكتروني



التغطية الإعلامية

المادة	نوع التغطية	الوقت الزمني (بالدقائق)	بيانات وتقارير بديل الصحفية (بالعربية/الإنجليزية)	التغطية عبر موقع الكتروني إعلامي آخر
جائزة العودة	راديو أنغام - فقرتين راديو صوت فلسطين (القاهرة) ٣ فقرات	٤٠	٤/١	موقع الانتفاضة الإلكترونية (نشرتين) موقع الأخبار البديلة يوتيوب (فيلمين وثائقيين) المجموع: ٥ نشرات
النكبة ٦٥	راديو ٧٨٦ (جنوب أفريقيا) تلفزيون فلسطينية فضائية شبكة معاً راديو طريق المحبة (نابلس) ٤ فقرات	٤٦٦	٥/٢	موقع شبكة معاً موقع هنا القدس موقع الرسالة موقع السراج المجموع: ٤ نشرات
النكبة المستمرة ^٢				موقع Mondoweiss (نشرتان) مجلة جدلية موقع الأخبار البديلة (نشرتان) موقع مؤسسة مفتاح موقع Counter Punch المجموع: ٧ نشرات
برنامج دراسات النكبة المستمرة	راديو بي بي سي راديو طائر الفينيق (سكوتلاندا) فقرتين	٦٠	٢/٢	موقع الانتفاضة الإلكترونية (نشرتان) موقع Palestine Chronicle موقع شبكة معاً موقع التضامن الأسترالي مع فلسطين موقع يوتيوب ^٢ موقع مؤسسة مفتاح موقع Cinema Palestino موقع كرامة المجموع: ٩ نشرات
معالجة الحالات للحظية- تطورات ظرفية	راديو العالم (الخليل) راديو النساء فقرتين	٢٠ ١٠	٨/٩	موقع الجزيرة بالإنجليزية (نشرتان) موقع Open Democracy موقع Lindro (Italian) موقع Mondoweiss مجلة جدلية المجموع: ٦ نشرات
المؤتمر حول التهجير القسري	فضائية فلسطين فقرة واحدة	٥	٢/٤	قناة الجزيرة موقع التضامن الأسترالي مع فلسطين المجموع: نشرتان

١ بالنسبة لفعاليات إحياء ذكرى النكبة ٦٥، قامت فضائية شبكة معاً ببث برنامج على مدار ٦ ساعات تناول من خلاله عدد من طاقم مركز بديل عدد من المواضيع المتعلقة بالنكبة وسياسات التهجير المستمرة من الماضي إلى الحاضر، وكذلك مدى استجابة المجتمع الدولي والمحلي لمسؤولياته حول اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين.

٢ لطالما كان محور التحليل القانوني الذي يقدمه مركز بديل هو «النكبة المستمرة»، حيث أن التهجير القسري المرتكب بحق الفلسطينيين هو عملية مستمرة وليس مرتبطاً بزمان أو زمان. المهم والمثير حول هذا الموضوع أن الشبكات الإعلامية التقطت هذا المصطلح وبدأت باستخدامه عند ذكر قضايا التهجير واللجوء، الأمر الذي نعتقد بأنه مؤشر على مدى حجم التغيير الحاصل في فهم الصراع والمتوافق مع التحليل القانوني لمركز بديل.

٣ تم نشر الفيلم الوثائقي «أبناء قرية لفتنا» الذي أنتجه برنامج دراسات النكبة المستمرة في مركز بديل، على كل من مواقع المركز الخاصة على «يوتيوب» وحظي بتغطية إعلامية على العديد من المواقع الإلكترونية الأخرى. النتيجة كانت ١٢١٢ مشاهدة. وهذا مؤشر إيجابي حيث أن هذا الرقم يعني خمسة أضعاف مقارنة بالأفلام التي لم تنشر على «يوتيوب».

شبكة معاً الإخبارية (يوم الأرض) موقع Daily Censored (يوم الأرض) موقع الأخبار البديلة (أسبوع الأبرتهاید ومجزرة شاتيللا) موقع Lindro (Italian) موقع ممكن الإخباري موقع الانتفاضة الإلكترونية المجموع: ٧ نشرات	١٣/١	٢٠	راديو راي فقرة واحدة	الحملات والمبادرات الشعبية
موقع الإنتفاضة الإلكترونية (٣ نشرات) موقع جدلية (٧ نشرات) موقع Mondoweiss (٤ نشرات) La Haine & Rebellion (Spanish) Nena News (Italian) Palestina Rossa (Italian, 4 posts) Mashallah News +972 Mag (2 posts) Information Clearing House موقع ISM France (French) موقع ممكن الإخباري موقع Visualizing Palestine موقع حملة مقاطعة إسرائيل المجموع: ٢٨ نشرة	٥/٢	٣٠ ٥	ميديا ١ (فرنسا) راديو النساء فقرتين	البحث المسيحي والدوريات ^٤
	٣/٤			الدعم القانوني لدى مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان
٦٨ نشرة	٤٢/٢٥	٦٥٦ دقيقة	١٥ نشرة	المجموع

فضائية معاً الإخبارية، بيت لحم، أيار 2012 (©بديل)

٤ تشمل هذه الفئة أيضاً إعادة نشر عدد من مقالات مجلة المجدل في المواقع الأخرى. هذا يعني أنه ليس فقط يتم قراءة هذه المواد من قبل جماهير جديدة؛ بل أن المحررين لتلك المواقع يعتقدون أن مواضيع هذه المواد هي قيمة وذات صلة وتستحق إعادة النشر. أيضاً تمت ترجمة العديد من المقالات إلى اللغة الإسبانية والإيطالية ومن ثم إعادة نشرها في مواقعهم الإلكترونية.



مواقع التواصل الاجتماعي و موقع www.badil.org

ما بين ١ كانون الثاني و ٣١ كانون الأول عام ٢٠١٣، أظهر موقع مركز بديل على الفيسبوك زيادة قدرها ٧٢٪ (أي ما مجموعه ٧٨٠٨ شخص) في عدد الأشخاص الذين "يفضلون/يحبون" مشاركات مركز بديل. يمكن تقييم حجم الاستثمار في مواقع مركز بديل على وسائل التواصل الاجتماعي بالرجوع إلى تقرير تحليلي لموقع بديل الإلكتروني والذي يقارن الأعوام ٢٠١٢ و ٢٠١٣.

- زيادة عدد زوار الموقع الإلكتروني إلى ٣٨,٤٪.
- زيادة عدد زوار الموقع الجدد بنسبة ٣٩,٦٪ تقريباً.
- انخفاض معدل معاودة الزيارات بنسبة ٣٪ تقريباً.

يظهر التقرير أن عدد الزوار لهذا العام عبر خطوط النفاذ الفلسطينية (ازداد بنسبة ١٢٢٪) وعبر خطوط النفاذ الإسرائيلية (ازداد بنسبة ٢١٪) والأمريكية (ازداد بنسبة ١٧٪) مقارنة بالعام الماضي.

هذه الإحصاءات مشجعة وتثبت صحة قرار مركز بديل بمواصلة استثمار الوقت والموارد في وسائل التواصل الاجتماعي.

٥. التعبئة والتشديد

الحملة

حملة مقاومة التّهجير المستمر

بدأت حملة مناهضة التّهجير القسري للسكّان فعلياً في النصف الثاني من عام ٢٠١٢ بسلسلة من التدريبات تستهدف التجمعات السكانية التي تواجه تهديد وخطر التّهجير القسري مع التركيز على المنطقة (ج). كما تمّ تنفيذ عشر برامج تدريبية شملت عرض تاريخ التّهجير القسري في فلسطين، والآليات التي تتبّعها إسرائيل لترحيل الفلسطينيين، ومبادئ القانون الدولي التي تتعلق بهذا الشأن، وتقديم برنامج دراسات النكبة المستمرة والترويج له على أنّه أداة لتوثيق حالات التّهجير والدعوة لإنهاء عملية التّهجير. بالإضافة إلى ثلاث مبادرات شعبية أساسية تمّ تنفيذها في التجمعات السكانية القائمة في المنطقة (ج) (٢٥ آذار في عورتا- نابلس، ٣٠

آذار قرية خزاعة- خان يونس، ٨ نيسان في مسافر يطا- الخليل)؛ ووفر مركز بديل الدّعم لتنفيذ ١٥ مبادرة محلية أخرى في جميع أنحاء فلسطين. وتعددت المبادرات التي تمّت خلال النصف الأوّل من عام ٢٠١٢ في أسلوبها، فقد كان البعض منها مبادرات فنية أو ثقافية أو رياضية أو موجهة إلى الطفل أو الشباب. إلا أنها في مجملها ركزت على نواحي التّهجير ووسائل مقاومته. واختتمت الحملة أعمالها بالمؤتمر الفلسطيني الأوّل حول التّهجير القسري للسكّان في الرابع من حزيران ٢٠١٣ بمدينة رام الله. وكان المؤتمر الأوّل من نوعه في تناوله لقضية التّهجير القسري للسكّان الفلسطينيين أصحاب الأرض الأصليين، وكذلك التدخلات المحلية والوطنية والدولية لمنع التّهجير. ولقد عرض مركز بديل خلال المؤتمر دليله الإرشادي بعنوان: "التهجير الإسرائيلي للأرض والتّهجير القسري للسكّان الفلسطينيين: دليل إرشادي للأفراد والتجمّعات السكانية المعرّضة لخطر التّهجير"، وهو دليل لفهم العلاقة بين القوانين الاسرائيلية المتعلّقة بالأراضي والتّهجير القسري للسكّان مع الحزمة المعلوماتية (المطويات الخمس) المرافقة له بعنوان "اعرف حقوقك". وحضر المؤتمر مئات الفلسطينيين والشخصيات الدولية، وقد استضاف المؤتمر العديد من الخبراء الممثلين للمنظمات المحلية والوطنية والدولية والمؤسسات الأكاديمية. واستكمالاً لفعاليات المؤتمر، قدّم مركز بديل دعوة للحضور للمشاركة في جولة على مدار يومين، خلال ٥-٦ حزيران لتقصي الحقائق في المناطق التي تواجه التّهجير القسري. وكانت قرى المنطقة (ج): الولجة، وبثّير، ووادي فوكين التابعة لمحافظة بيت لحم هي وجهة اليوم الأوّل في الجولة؛ أما مسافر يطا (محافظة الخليل) وبيت سكاريا (محافظة بيت لحم) فكانت في اليوم الثاني. كما حضر مهمة تقصي الحقائق ٢٠ شخصية تقريباً من بينهم خبراء دوليون شاركوا في المؤتمر.

تحت المجهز: وللمرة الأولى، نُفذت مبادرة توعية مشتركة مع جماعة كشافه بيت جالا وكذلك فرقة الموسيقى الجواله ضمن الحملة المناهضة للتّهجير القسري للسكّان، وتم توزيع مطبوعات مركز بديل لزيادة التوعية حول التّهجير القسري للفلسطينيين. ووزع أعضاء جماعة الكشافه والفرقة الموسيقية مئات النسخ من حزمة المعلومات المتعلّقة بالتّهجير القسري للسكّان والدورية العربية (حق العودة) في المواقع العامة في أنحاء بيت جالا مع التركيز على التجمعات السكنية في المنطقة (ج). كما نُشر هذا الحدث على شبكة

معاً الإخبارية (للغة العربية، انظر الموقع <http://www.maannews.net/arb/ViewDetails.aspx?ID=603420>). وقد أبرزت هذه المبادرة بداية عهد الشراكة بين مركز بديل وجماعة كشافة وفرقة الموسيقى لبيت جالا والتي سوف تشمل المزيد من حملات التوعية والنشاطات التدريبية حول التهجير القسري للسكان في المستقبل.

متحدون ضد الأبرتهويد الإسرائيلي

أقام مركز بديل، إحياءاً لفعاليات أسبوع الأبرتهويد الإسرائيلي، وبالتنسيق مع المنظمات المضيفة المهتمة بالمجتمعات المحلية معرضاً للصور الفوتوغرافية وعرض فيلم في مركز السلام بمدينة بيت لحم. وشمل معرض الصور الفوتوغرافية تقديم عرضين، حيث سلّطت لجنة حماية مدينة الخليل في العرض الأول الضوء على أوضاع التمييز العنصري التي تنتهجها إسرائيل في المدينة التاريخية/القديمة للخليل أما العرض الثاني فقد أبرز كل من ماجدة واندرية من فريق التصوير الفرنسي المشارك في النشاط الحواجز العسكرية العديدة الموجودة في الضفة الغربية. أما معرض الأفلام، فقد عُرض فيه الجزآن الخامس والسادس من سلسلة الأفلام الوثائقية "سيرة لاجئ: حكي العودة - عودة الحكي" من إعداد كل من آدم شابيرو وبيرلا عيسى وأسيل منصور.

يوم الأرض

أقام مركز بديل في ٢٩ آذار وبالتنسيق مع بلدية الخضر وبالتعاون مع العديد من منظمات المجتمع المدني يوماً تطوعياً لزراعة أشجار الزيتون في الأراضي المهذدة بالمصادرة لصالح إقامة جدار الفصل العنصري والمعبر الإسرائيلي الوحيد رقم ٦٠. وزرع ما يقرب من ٢٠٠ متطوع فلسطيني ودولي ١٥٠ شتلة زيتون في مساحة بلغت ١٥ دونم تقريباً.

إحياء الذكرى الـ ٦٥ للنكبة

أقيمت في هذا العام فعالية إحياء الذكرى الوطنية الـ ٦٥ للنكبة في ساحة كنيسة المهدي في بيت لحم حضرها الآلاف من الشعب الفلسطيني والضيوف الدوليين. وأحيا مركز بديل هذه الذكرى بالتعاون مع البلديات واللجان الشعبية والأحزاب السياسية والقيادات الدينية المحلية والمنظمات المعنية بشؤون المجتمعات، وشملت الأنشطة الأساسية لفعالية إحياء الذكرى: مسيرة مشاعل ولافات رفعتها أعضاء الكشافة، بالإضافة إلى كلمات ألقاها السكرتير العام لحزب الشعب، وعضو من المجلس الثوري- فتح، والأسقف عطا الله حنا





من الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية، تخلل ذلك عرض خاص بالنكبة قدمته فرقة الفنون الشعبية، وبرز في الفعالية أفضل بومستر للنكبة والحاصل على جائزة العودة كأداة ترويجية رئيسية بأشكال متعددة (الملصقات، والقمصان، واللافتات وغيرها).

العضوية في الائتلافات

اعتماداً على عضوية مركز بديل في الائتلافات والشبكات، أصبح المركز قادراً على توسيع نطاق عمله واستهداف جماهير جديدة وذلك لزيادة التوعية بحقوق الفلسطينيين والترويج والدفاع عنها، وتحديداً أولئك الذين تم تهجيرهم قسراً. ونسلط الضوء بادناه على بعض نتائج مشاركة مركز بديل في هذه الشبكات والتي بدورها أتاحت الفرصة للمركز لبناء تحالفات جديدة.

التشبيك والتواصل

التاريخ	الحدث	المخرجات	النتائج
٢٦-٣١ آذار	المنتدى الاجتماعي العالمي امريكا اللاتينية	استضاف مركز بديل ورشة عمل لمدة ساعتين حول " اللاجئتين الفلسطينين وحق العودة"، وتم توزيع مجموعة من المواد التعريفية والبحثية.	توضيح اكبر لرؤية مركز بديل، زيادة الوعي بالنضال الفلسطيني في مقاومة التهجير القسري المستمر في ظل السياسات الاسرائيلية، فرصة لتعزيز التواصل وبناء التحالفات والنهوض بالشبكة العالمية للاجئتين الفلسطينين.
٨ حزيران	المؤتمر الوطني الرابع لحملة المقاطعة في بيت لحم	ساهم مركز بديل في التنسيق وتقديم التسهيلات اللازمة بصفته عضو في مبادرة الدفاع عن الاراضي المحتلة. ركز مركز بديل في مداخلاته على السياسة الاسرائيلية الممنهجة في التطهير العرقي ضد السكان الفلسطينيين والعقوبات المستخدمة. وزع مركز بديل ادوات ومواد بحثية	ترسيخ العلاقات مع مبادرة الدفاع عن الاراضي المحتلة وشبكات ومنظمات اخرى. زيادة وضوح رؤية مركز بديل ترويج مبدأ الحل القائم على الحقوق لقرابة ١٠٠٠ مشارك.
آذار/نيسان	٣ جولات جنوب ولاية كاليفورنيا	تمت استضافة ممثل عن بديل في مجال التعبئة والتشديد في امريكا في ثلاث لقاءات قدم خلالها مداخلات عن يوم الارض وعمل على ترويج برنامج النكبة المستمرة.	ترسيخ العلاقة مع تحالف حق العودة فرع كاليفورنيا مزيد من الوضوح والتوعية حول عمل مركز بديل ورؤيته، خاصة فيما يتعلق برنامج النكبة المستمرة وتقديمه لجمهور جديد.
٢٣ ايار	ورشة عمل الشباب - كلية الفلسفة بالتعاون مع مدرسة مدينة بوسطن ومركز الثقافات المتعددة.	ناقشت ورشة العمل التاريخ الفلسطيني والتهجير المستمر، وقام خلالها المشاركون برسم خرائط تساعد على فهم انماط التهجير.	التوعية بالطرق التي تؤثر بها العنصرية والموروثات الاستعمارية في المشهد العام للشباب الوان واعراق مختلفة في بوسطن.
٦-٧ نيسان	مؤتمر حق العودة في جامعة بوسطن	تمحور خطاب بديل بشكل اساسي حول "تمهيد الطريق للسلام يكون عن طريق التطبيق العملي للعودة" كحق جماعي. وركز على ايجاد حلول دائمة للاجئتين الفلسطينين وباعتبار حق العودة حقاً فردياً وشرطاً أساسياً لاقامة أي عملية سلام في المنطقة.	تحويل وتوسيع النقاش حول فلسطين في الاوساط الاكاديمية في الولايات المتحدة الامريكية التعرف على حق العودة على نطاق اوسع في امريكا
١٠-١٢ ايار	مؤتمر التضامن الفلسطيني الثاني في شتوتغارت المانيا	محاضرة حول الاستيطان الاستعماري والفصل العنصري والمقاومة الشعبية وحملة المقاطعة، بالاضافة الى التغيرات الهائلة التي لحقت بالمنطقة وتأثيرها على النضال الفلسطيني	بناء علاقات مع اكاديميين دوليين ومؤسستهم. مزيد من وضوح رؤية مركز بديل.

زيادة وضوح رؤية مركز بديل باستهداف جماهير جديدة لزيادة وعي الجماهير حول التهجير القسري المستمر.	ندوة مشتركة بين مركز بديل ومركز عدالة	٢ ايار	محاضرة وجولة مشتركة حول التهجير القسري للسكان
الترويج لمفهوم التطبيق العملي للعودة	بالتعاون مع ذاكرات	٢٩-٣٠ ايلول	المشاركة في المؤتمر الدولي " من الحقيقة الى التعويض"
ترويج الشبكة العالمية للاجئين الفلسطينيين تطوير الشراكات والتحالفات ترويج مبدأ الحل القائم على الحقوق	مناصرة وزيادة الوعي وبناء تحالفات	٢٨ تشرين اول -١٢ تشرين الثاني	حملة تحشيد ومناصرة في اوروبا
شمل التقرير الموجز على ٤ مداخلات تمحورت حول المواطنة والاسرى السياسيين والمستوطنات واللاجئين. وكان الجزء الاخير من مساهمة مركز بديل في التقرير.	اصدار تقرير دولي موجز بمناسبة عيد الميلاد Launch of International Christmas Briefing	٣٠ تشرين الثاني	مؤتمر كايروس
وضع رسالة ورؤية وخطة عمل واضحة لمجموعة العمل.	تأسيس مجموعة العمل بالتعاون مع المساعدات الكنسية	٧-٤ كانون الاول	مجموعة العمل لمواجهة التهجير



والوضع الحالي وغير المسبوق تاريخياً للاجئين الفلسطينيين، وأن اتباع منهج الحل القائم على الحقوق وحده يضمن حلاً عادلاً ودائماً لهم. بالإضافة إلى ذلك، تمكّن مركز بديل من توزيع منشوراته على عشرات المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني خلال تلك الجولة.

وكان فريق مركز بديل قد بدأ جولته في جنيف وشارك في جلسات المراجعة الدورية الدولية لممارسات الدول- مراجعة الإنتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان. وانتهز المركز هذه المشاركة بتقديم تقرير دوري محدّث إلى مجلس حقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمم المتحدة. إضافة إلى ذلك، نظّم مركز بديل فعالية موازية على هامش أحداث هذه الجلسات شارك فيها كل من الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال/ فرع فلسطين بمدخلة، ومحاضرة البروفيسور/ جوزيف شكلا (الجامعة الأمريكية بالقاهرة وائتلاف المؤل الدولي) بمحاضرة، وقد ظمت الفعالية في مقر قصر الأمم خلال يوم مناقشة وضع اسرائيل

تحت المجهر: إقامة الحملات في أوروبا: المناصرة ورفع الوعي والانخراط



نفذ مركز بديل في الفترة بين ٢٨ تشرين الأول و١٢ تشرين الثاني جولة في خمس دول أوروبية. وتضمنت الجولة عقد اجتماعات مع المنظمات وشبكات العمل الدولية وكذلك الجاليات الفلسطينية في أوروبا. وكانت هذه الجولة بمثابة فرصة لمركز بديل للانخراط مع شركائه في فعاليات المناصرة، والترويج لمنهج الحل القائم على حقوق الإنسان لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين، والتنشيبك مع الجاليات والمنظمات الفلسطينية لتأسيس شبكة عالمية للاجئين الفلسطينيين. وتواصل مركز بديل مع أعضاء شبكة الدعم القانوني، من أجل تعزيز أكبر لقدراته وأنشطته في الخارج وتطوير شبكة علاقاته وصولاً لأقصى قدرة لها. وحققت الجولة نجاحاً كبيراً حيث أدت إلى إيجاد توافق جماعي في الآراء حول الأسباب الجذرية للتهجير القسري المستمر للفلسطينيين وتجريدهم من ممتلكاتهم

كما التقى المركز في أمستردام بالفلسطينيين المقيمين في هولندا وقدم محاضرة في المعهد الدولي للدراسات الاجتماعية، بجامعة إيراسموس. وقد نسق لهذه المحاضرة البروفيسور جف هاندماركر، وهو كبير المحاضرين في القانون وحقوق الإنسان والتنمية. وحضر تلك المحاضرة عدد من الطلاب والمنظمات وشبكات العمل. وكانت الوقفتان النهائيتان للبعثة في كل من ألمانيا وفرنسا، حيث اجتمع مركز بديل بمزيد من الجاليات الفلسطينية وممثليها وكذلك مؤسسة الجيل الفلسطيني وحركة مقاطعة اسرائيل- فرنسا.

تقديم المحاضرات للوفود الدولية

قدم مركز بديل محاضرات لما مجموعه ١٠٩٧ من الضيوف الدوليين خلال ٥٩ فعالية منفصلة، وجرى إلقاء المحاضرات، وللمرة الأولى، باللغتين الإسبانية والإيطالية. وضمت الوفود الاستثنائية التي استضافها مركز بديل: طلاب الجامعة الدولية الذين شاركوا في "حملة أوقفوا الصندوق القومي اليهودي"، والصحافيين والأكاديميين والاتحاديين والنشطاء من إقليم الباسك؛ ومجموعة من النشطاء من منظمة زراعة بدون حدود، ومجموعة من الجيل الثالث من الفلسطينيين من السويد؛ وشبكة جمعية الشبان المسيحيين الكورية، ومدنوبيين محليين وإقليميين للمساعدة المسيحية.



وتقديم التقرير الدوري بشأن ممارساتها. وقد سلط بديل الضوء على نقاط محددة تستدعي الاهتمام (مثل الفجوات في الاستعراض الدوري الشامل، والأطفال المعتقلين، وإنكار حق العودة، وكذلك التهجير القسري المستمر للشعب الفلسطيني). ولاقت الفعالية نجاحاً بحضور ما يزيد عن ٥٠ ضيفاً من ممثلي الدول، والمنظمات الدولية والحقوقية، وكانت بمثابة فرصة للتواصل مع العديد من أصحاب العلاقة وأعضاء الوفود الرسمية والمجتمع المدني الدولي.

كما اجتمع مركز بديل بتمثلي المجلس الدولي للوكالات التطوعية، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وتجمع إغاثة فلسطين. بالإضافة إلى ذلك، عقد المركز اجتماعاً مع ٣٥ شخصية فلسطينية يمثلون العديد من الجاليات والمنظمات وشبكات العلاقات بقصد التنسيق من أجل إنشاء الشبكة العالمية للاجئين الفلسطينيين. وقدم مركز بديل في ذلك الاجتماع دليله الإرشادي الجديد الذي يوضح بالتفصيل ممارسات الكيان الإسرائيلي المستخدمة لتنفيذ عمليات التهجير وذلك بالاستفادة من قرارات المحاكم والقوانين والأوامر العسكرية والمقابلات المباشرة مع الأفراد المتضررين.

وبعد جولة جينيف، قام فريق مركز بديل في بروكسل بعقد اجتماعات مع ممثلي الجاليات الفلسطينية في بلجيكا ولوكسمبورغ وكان التركيز في هذه الاجتماعات على إنشاء الشبكة العالمية للاجئين الفلسطينيين. وشارك مركز بديل في أيام حشد التأييد التي سبقت انعقاد برلمان الاتحاد الأوروبي باعتباره عضواً في لجنة التنسيق الأوروبية لشؤون الفلسطينيين (ECCP)، وحظي الفريق بفرصة حشد التأييد بالتواصل المباشر مع ٢٣ عضواً في برلمان الاتحاد الأوروبي. وتمثلت المواضيع التي كانت محط تركيز مركز بديل بعدم التزام إسرائيل بتوجيهات الاتحاد الأوروبي والحصانة المستمرة التي تتمتع بها إسرائيل نظراً لعدم تنفيذ هذه التوجيهات. وكان مركز بديل، المنظمة الفلسطينية الوحيدة التي حضرت هذه الأيام قبيل انعقاد جلسات البرلمان. وكان الاجتماع مع ممثلي جمعية (أبروديف)، وهي جمعية تضم أكبر ١٧ منظمة إنسانية وتنموية في أوروبا، وممثلي (جمعية سيدسي) وهو تحالف دولي يتكون من ١٦ وكالة كاثوليكية تنموية من أوروبا وأمريكا الشمالية. شكلت هذه الاجتماعات فرصة لمناقشة دعمهم للقضية الفلسطينية ومجالات/فرص الشراكة مع مركز بديل.

البرنامج الثالث: البحث والمناصرة والتدخل لدى المسؤولين

٦. البحث

الفلستينيين داخل سجون الاحتلال الإسرائيلية. وشارك مركز بديل بفعالية في الجلسة الرابعة والعشرين ببيانين مشتركين ومكتوبين: أحدهما يتعلق بالإنكار الإسرائيلي المستمر لحق العودة للاجئين الفلسطينيين؛ أما الآخر فكان يتعلق بمسؤوليات إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة. كما قدّم مركز بديل مداخلات مباشرة: منها المساواة في معاملة جميع اللاجئين الفارين من الاقتتال الدائر حالياً في سوريا؛ أثار عدم التزام إسرائيل المتكرر ببنود القانون الدولي. بالإضافة إلى ذلك، فقد نظّم مركز بديل في ٢٣ أيلول فعالية على هامش الجلسات حول عدم التزام إسرائيل بقرارات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وكانت هذه الفعالية بمثابة فرصة للمركز للتواصل مع العديد من أصحاب العلاقة وكذلك المشاركين في الوفود الرسمية، بالإضافة إلى أعضاء في المجتمع المدني الدولي.

تحت المجهر: المشاركة في جلسات المراجعة الدورية للإنتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان



شارك مركز بديل وساهم في الاستعراض الدوري الشامل لانتهاكات إسرائيل (آلية خاصة يعتمدها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بدء العمل بها في ٢٠٠٦ لمراجعة مدى قيام كل دولة عضو في المجلس بتنفيذ واجباتها والتزاماتها فيما يتعلق بحقوق الإنسان). حيث تم تقديم تقرير عن انتهاكات إسرائيل السافرة والمستمرة للقانون الدولي وحقوق الإنسان تجاه الشعب الفلسطيني، وعلى وجه الخصوص السكّان الذين تمّ تهجيرهم قسراً وذلك استعداداً للجلسة السابعة عشرة والتي عُقدت بتاريخ ٢٩ تشرين الأول ٢٠١٣. بالإضافة إلى ذلك، أقام مركز بديل بمشاركة الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين فعالية مشتركة على هامش الجلسة ١٧ في ٣٠ تشرين الأول لإبراز هذه الانتهاكات الجسيمة والاعتداءات التي تمارسها الجهات الإسرائيلية ضد الأطفال، وعلى وجه التحديد المعتقلين إدارياً. يذكر هنا ان التقرير الأساسي كان مشتركاً قدم بمشاركة بديل باسم مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية في تموز ٢٠١٢.

حزيران- "التهجير القسري للسكّان الفلسطينيين: دليل إرشادي للأفراد والتجمّعات السكّانية المعرّضة لخطر التهجير"؛ متوفّر باللغات الإنجليزية والعربية والعبرية.

٧. المناصرة والتدخل لدى المسؤولين

يؤمن مركز بديل بأن طريق العدالة والسّلام الدائم يرتبط مباشرة بتدخلات الدفاع القانوني مع صانعي القرار والمسؤولين سواء أكانوا أفراداً أو منظمات أو حكومات. وبهذا الأسلوب، شارك مركز بديل وساهم كذلك في المنتديات الدولية لصانعي القرارات والجهات الصانعة للقرارات من أجل زيادة الإرادة السياسية من أجل إيجاد حل يرتكز إلى القانون الدولي.

ولقد شارك مركز بديل، بمكانته الإستشارية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، في الجلسات: الثانية والعشرين والثالثة والعشرين والرابعة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وقدم خلالها ٩ تقارير مكتوبة و٨ مداخلات شفوية بالمشاركة المباشرة، وحضور ٣ اجتماعات مع المسؤولين (رئيس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والمقرر الخاص للجنة). كما ونظم ثلاث فعاليات عُقدت على هامش الجلسات. وسلّط مركز بديل الصّوء خلال الجلسة الثانية والعشرين وعلى نحو أساسي على مسألة ومسؤولية إسرائيل بموجب القانون الدولي فيما يتعلق بالانتهاكات المتواصلة التي يرتكبها في فلسطين وضد الشعب الفلسطيني. أمّا خلال الجلسة الثالثة والعشرين، فقد ركّز مركز بديل في المقام الأوّل على سياسة إسرائيل المستمرة للتهجير القسري وأوضاع الأسرى



موجز عام ٢٠١٣

التقليدية من أجل الترويج لأعمالنا ورسالة مركز بديل. وفي حين أن هذا العمل بدأ في النصف الثاني من عام ٢٠١٢، إلا أننا نجني ثمرة جهودنا الآن. إضافة إلى ذلك؛ فإن عملنا على تأسيس شبكة عمل خاصة ومبادرات توعية لشبكات وسائل الإعلام البديلة/الأخرى المتفّق معها على تغطية نشاطات مركز بديل، وإعادة تحميل وعرض تقارير ومقالات مركز بديل والمقابلات مع طاقم العاملين في المركز. وكان الترويج للأدوات والمواد المنتجة ضمن برنامج دراسات النكبة المستمرة أحد الأنشطة الأخرى للعلاقات العامة التي تمت خلال النصف الأول من عام ٢٠١٣. واكتشفنا أنه من خلال الترويج لأدوات التعبئة والمواد المنتجة عبر وسائل الإعلام البديلة (بما في ذلك موقعي Youtube و Vimeo) ومن خلال تقارير المشاهدة المحلية والدولية المباشرة، أننا استطعنا تحقيق خمسة أضعاف عدد المشاهدات. إضافة إلى ذلك، وكما هو مشار إليه في قسم وسائل التواصل الاجتماعي، فإن المزيد من الأشخاص المستهدفين يزورون الموقع الإلكتروني لمركز بديل. وعليه فقد اتسعت قاعدة المشاهدات والمتابعين لأخبار المركز على نحو ملحوظ.

سيكون من الصعب (وربما ليس من العملي) اختيار ثلاث أو أربع نشاطات على أنها أبرز إنجازات مركز بديل. وبدلاً من ذلك سنعمد إلى القاء الضوء على ما نعتقد أنها أهم نتائج عام ٢٠١٣.

وتمثل هذه النتائج، التي لم تتحقق من خلال تنفيذ نشاط واحد، فنحن نعتقد بأنها تراكم متزايد لنتائج نشاطات أخرى متعددة. وسوف نحاول أن نوضح هذه النتائج من حيث الكم والكيف.

النتيجة الأولى: تتمثل في ازدياد عدد الأشخاص الذين يزورون الموقع الإلكتروني الأساسي لمركز بديل بما يفوق الثلث في عام ٢٠١٣ مقارنة بعام ٢٠١٢. وهذه الزيادة هي نتيجة الالتزام الثابت لمركز بديل في صياغة منهج علاقاتها العامة بما يتفق وتلبية الاحتياجات أو ربما تفضيلات المجتمع العالمي في الوقت الحالي. ولذلك فقد دمجت تقارير وأدوات ووسائل الإعلام التقليدية وغير



باستخدام التحليل القانوني للمركز عن الصراع والنضال الفلسطيني كأساس لها. وننظر إلى هذا التحليل أو حتى الإيمان بمحتواه، والالتزام بهذا التحليل على أنه ما يجذب الأشخاص والمنظمات إلى مركز بديل. وينعكس هذا الأمر على جميع نواحي عمل مركز بديل، وبالتحديد أبحاث المركز. وتمثل أهم الأبحاث التي قدمها مركز بديل في البحث بعنوان: "التهجير الإسرائيلي للأرض والتهجير القسري للسكان الفلسطينيين: دليل إرشادي للأفراد والتجمعات السكانية المعرضة لخطر التهجير". ويقدم هذا الدليل إرشادات للفلسطينيين الذين يواجهون تهديداً مستمراً بالتهجير. وفي الوقت الذي يُنظر إلى هذا الدليل على أنه ليس بديلاً عن المساعدة المهنية القانونية، إلا أنه يبين في سياقه الآليات التي تستخدمها إسرائيل في الأمور التي تتعلق بالأراضي وحقوق الملكية للفلسطينيين الذين يتم تهجيرهم قسراً دون النظر إلى مكان إقامتهم. ويوضح دليل التهجير القسري للسكان - والمطبوع باللغات العربية والإنجليزية والعبرية - أن إسرائيل تطبق نظاماً شاملاً واحداً مع نيتها في تهجير السكان الفلسطينيين المقيمين على جانبي الخط الأخضر. واستكمل العمل في دليل التهجير القسري للسكان بإضافة حزمة معلوماتية تتألف من خمس نشرات لمطويات باللغة العربية توضح وبالتفصيل التعليمات خطوة

وتمثلت النتيجة البارزة الثانية في اعتماد تحليل مركز بديل بشأن الصراع ونضال الفلسطينيين من خلال استخدام المصطلحات الاستثنائية والخاصة بمركز بديل (مثل: النكبة المستمرة) في المقالات وكذلك في العناوين الرئيسية للأخبار. وكما أشرنا سابقاً، فإننا نؤمن بأن هذا الأمر يعد علامة بارزة في تغيير وجهة نظر وسائل الإعلام البديلة حول النضال. كما تُعدّ "الدعاية" التي تنتجها مبادرات التوعية مهمة جداً من ناحيتين: أولاً؛ أصبح اسم مركز بديل معروفاً (بارزاً) بين الجمهور ووسائل الإعلام البديلة المستهدف. وكما أبرزنا سابقاً أنه قد تحققت زيادة في عدد زوار موقع المركز. www.badil.org، فإن بعض جمهور وسائل الإعلام البديلة المستهدف قد أصبح جزءاً من المتابعين لمركز بديل. وفي حين أنه لا يمكننا خلال هذا الوقت أن نقيس النسبة المئوية للزيادة في قاعدة المتابعين لنا، إلا أننا نؤكد أن زيارة الموقع الإلكتروني الخاص بالمركز عبر خطوط النفاذ الفلسطينية والإسرائيلية والأمريكية قد ازدادت. وننظر إلى هذه النتائج على أنها نتائج ممتازة لأننا نستهدف عبر برامجنا كلاً من المجتمعين المحلي والدولي مستهدفين من خلالها مختلف مكونات عملية التغيير المطلوبة. ولقد تمّ إصدار جميع مطبوعات مركز بديل- بغض النظر عن نوعها-



بخطوة من أجل مواجهة التهجير والنزوح الذي يصعب تجنبه، بالطبع، لا يمكننا أن ندعي بأن دليل التهجير القسري للسكان أو الحزمة المعلوماتية المرفقة به سوف تحمي المواطنين الفلسطينيين من التهجير؛ ولكن ما يمكن أن نؤمن به هو أنه يمكن تأجيل هذا التهجير مؤقتاً. ولذلك فإننا في جوهر الأمر نشترى الوقت: الوقت للدفاع، الوقت للتعبئة، الوقت لمساءلة إسرائيل، الوقت لتطبيق آليات القانون الدولي وتغيير الإرادة السياسية. ولذلك؛ فإنه يمكننا أن ندعي وبدقة أننا نقدم الحماية وإن كانت حماية ضئيلة للسكان الفلسطينيين - وهذه هي النتيجة الثالثة. ومن الطبيعي الافتراض أن أنشطتنا الأخرى تسهم في تحقيق هذا الهدف على نحو غير مباشر، رغم ادراكنا بأن مساهمات هذه الأنشطة لا تُقيّم بسهولة.

والآن سوف نحلل هذا النجاح المحلي بالقياس إلى التطلعات طويلة الأمد. لقد كان دليل التهجير القسري للسكان وحزمة المطويات المعلوماتية المرفقة به هما أساس مؤتمر التهجير القسري للسكان. وكان نجاح مؤتمر التهجير القسري للسكان النتيجة التي توجت الجهود التي بذلت في جميع البرامج الثلاثة. وكان المؤتمر قد وضع - من خلال مشاركة ما يقرب من ٢٠٠ مشارك محلي ووطني ودولي بما ذلك الخبراء، أسس المناقشات حول التهجير القسري للسكان بين مجموعة متنوعة من أصحاب العلاقة. المؤتمر دليل/مؤشر على قوة علاقات مركز بديل مع المجتمع المدني الفلسطيني ومع شركائه والائتلافات وشبكات العمل، وعلى قدرته المهنية وفاعليته لإعداد بحث في الوقت المناسب - ان جميع هذه العوامل ما هي إلا مؤشرات هامة للنجاح. ومجدداً نتطلع إلى المعطيات التي تنتج عن دمج الأنشطة المتعددة في الاستراتيجية الشاملة الخاصة بمركز بديل. وكنتيجة لذلك، فقد بلغ مركز بديل صعيداً جديداً فيما يتعلق بزيادة التوعية والتحالفات والتشبيك والبحث والتدخل مع المسؤولين. وحيث أن مركز بديل يبني على النجاحات السابقة له ومعاييرها القياسية، فإن الخطوة التالية هي توحيد استراتيجية المناصرة بين منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية. ولقد وضعت إستراتيجيتنا الشاملة للسنوات القادمة أساس هذا العمل من أجل البدء به على النحو الصحيح.

تأسس مركز بديل في كانون الثاني عام ١٩٩٨ بناءً على توصيات أصدرتها سلسلة من المؤتمرات الشعبية انعقدت في فلسطين التاريخية والمناحي. بديل مؤسسة مرخصة ومسجلة رسمياً لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، وهي قانونياً ملك للاجئين الممثلين بجمعيتها العامة التي تتشكل من نشطاء العمل الجماهيري في فلسطين. أنتخب مجلس الإدارة الحالي من قبل الجمعية العامة بتاريخ ١٧ تشرين الثاني ٢٠١٣.

